

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[402] ابراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن ابراهيم بن ايوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن ابي جعفر ع قال: بينما أمير المؤمنين ع على المنبر، إذ أقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد، فهم الناس ان يقتلوه فأرسل إليهم أمير المؤمنين ع ان يكفوا فكفوا، واقبل الثعبان ينساب (1) حتى اتى إلى المنبر، فتناول فسلم على أمير المؤمنين ع فإشار إليه أمير المؤمنين ع ان يقف حتى يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته أقبل عليه، فقال له: من أنت ؟ قال: انا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وان أبي مات واوصاني ان اتيك فاستطلع رأيك وقد اتيتك يا أمير المؤمنين فما تأمرني وما ترى ؟ فقال أمير المؤمنين ع: اوصيك بتقوى الله وان تنصرف فتقوم مقام ابيك في الجن فانك خليفتي عليهم، قال: فودع عمرو أمير المؤمنين ع وانصرف فهو خليفته على الجن، فقلت: جعلت فداك فيأتيك عمرو وذلك الواجب عليه ؟ قال: نعم. اقول: والاحاديث في ذلك كثيرة متواترة. (2) باب 100 - انه ليس شيء من الحق في ايدي الناس إلا ما خرج من عند الائمة ع وان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل [544] 1 - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن محمد بن في الكافي والبصائر: انتهى إلى المنبر... وفيهما اختلاف يسير في بعض الكلمات. (1) اي يمشى ببطئه، سمع منه (م). (2) راجع الباب 98 و 100 و 112 و 118. وراجع اصول الفقه الباب 2 و 13 و 14 و 29 و 32 و 33 و 34 و 37 و 38 و 39 و الباب 100 فيه حديث واحد هذا العنوان ايضا موافق لعنوان الكليني، منه سلمه الله. 1 - الكافي، 1 / 399، كتاب الحجة، باب انه ليس شيء من الحق في يد الناس، الحديث 1.